

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

يسعى الإنسان دائماً إلى إيجاد طرق للتعبير عن مختلف جوانب حياته، سواء كانت شخصية أم اجتماعية. تنبع هذه الرغبة من أشكال متعددة، سواء كانت شفوية أو كتابية أو بصرية أو سلوكية، كوسيلة لفهم الذات والعالم المحيط به. وتستخدم وسائل مختلفة لتوصيل هذا التعبير، ومن بين هذه الوسائل الأدب. ففي عالم الأدب، يجد هذا النوع من التعبير فضاءه للنمو والتطور. من خلال السرد، يعبر الكاتب عن أفكاره ومشاعره وتجارب حياته وقلقه الذي يصعب أحياناً الإفصاح عنه بشكل مباشر في الواقع اليومي. ورغم احتواء الأدب على عنصر الخيال، إلا أنه لا ينفصل عن الواقع؛ فالأدب يقف بين الحقيقة والخيال، فهو ليس واقعياً تماماً، ولا هو محض خيال، بل هو فضاء رمزي يُعاد فيه تشكيل الواقع وفهمه وتأويله بشكل أعمق.

كما لا ينفصل الأدب عن القيم الجمالية والأخلاقية التي يتضمنها. فبالإضافة إلى تقديمه لجماليات اللغة والشكل، يحمل الأدب في طياته معاني وقيماً حياتية تثير وعي القارئ يؤدي الأدب دوراً مهماً كوسيلة انعكاسية تمثل قضايا الإنسان، سواء كانت فردية أم اجتماعية. من خلال الشخصيات والصراعات والزمان والمكان، يستطيع الأدب تسجيل ديناميكيات الحياة، والتعبير عن نقد اجتماعي للظلم، وتصوير المثالية والهوية والصراع الداخلي للإنسان بأشكال مختلفة. إنه بمثابة مرآة وتأويل للواقع المعقد والمتغير باستمرار. فالأدب ليس مجرد وسيلة ترفيهية، بل هو وسيلة لفهم القيم

الإنسانية، حيث يفتح مساحة للحوار بين النص والقارئ، مما يسمح للقارئ بالتأمل في وجوده، وعلاقاته الاجتماعية، والظروف الإنسانية التي غالبًا ما تغيب عن انتباهه اليومي. لذلك، فإن الأدب لا يستحق فقط التقدير من الناحية الجمالية، بل هو أيضًا جدير بالدراسة العميقة للكشف عن القيم التي يحملها وفهمها بشكل نقدي.

ومن بين أشكال الأدب الأكثر تمثيلًا، تأتي الرواية كوسيلة تعبيرية غنية وعميقة في تصوير واقع حياة الإنسان من مختلف الأبعاد. فباعتبارها عملاً نثريًا طويلًا، توفر الرواية مساحة واسعة للكاتب لاستكشاف جوانب الحياة المختلفة، من الصراع الداخلي للفرد، والصراعات الاجتماعية، والقيم الثقافية، إلى قضايا الهوية والإنسانية. من خلال الحبكة المعقدة وتفاصيل بناء الشخصيات، يُدعى القارئ إلى الغوص في تجارب حياة الشخصيات. فهذه الشخصيات تُحيي القصة وتلعب دورًا مهمًا في بناء الصراع وإيصال الرسائل المضمونة أو الصريحة من الكاتب. وغالبًا ما تصبح الرواية وسيلة للتأمل الذاتي بالنسبة للقارئ، لأن القصص التي تتضمنها غالبًا ما تكون قريبة من الحياة الواقعية. تكمن خصوصية الرواية في قدرتها على توحيد الخيال بالواقع. فالكاتب حر في خلق عالم جديد، لكنه يبقى مرتبطًا بواقع الإنسان الحقيقي. وهكذا تصبح الرواية وسيلة قوية للتعبير عن النقد الاجتماعي، ونقل الأيديولوجيات، وتحفيز وعي القارئ بمختلف قضايا الحياة. لذلك، ليس من المستغرب أن تكون الرواية موضوعًا للدراسة من خلال مناهج علمية متعددة، مثل المنهج النفسي، الاجتماعي، وحتى الفلسفي.

تُعتبر رواية *ساق البامبو* واحدة من الأعمال الأدبية التي تمثل وجهة نظر الكاتب تجاه القضايا الاجتماعية، وتجسد الصراع الداخلي من خلال شخصية البطل في الرواية. كتب هذه الرواية الروائي والصحفي الكويتي سعود السنعوسي، المولود في ٢٧ مايو ١٩٨١. وهو من الكُتّاب الذين يركزون في أعمالهم على القضايا الاجتماعية والثقافية، مع اهتمام خاص بمسائل الهوية والتفاوت الطبقي والصدام الثقافي. تتناول رواية *ساق البامبو* حياة شاب يُدعى خوسيه أو عيسى، وهو شاب عالق بين هويتين—الفلبينية والكويتية—في رحلة بحثه عن الذات والدين والمكان الذي يمكن أن يسميه "بيتًا".

وُلد خوسيه من أم فلبينية تُدعى جوزفين، كانت تعمل خادمة منزلية في الكويت، وأب كويتي يُدعى راشد، كان أيضًا صاحب العمل. هذه العلاقة اعتُبرت محرمة في المجتمع الكويتي، ورفضتها عائلة راشد. لذلك، بعد ولادة خوسيه، اضطرت والدته للعودة به إلى الفلبين، تاركة حلم الانتماء إلى عائلة والده. في الفلبين، عاش خوسيه حياة صعبة، إذ كان يعيش مع جده مندوزا، الذي عامله معاملة قاسية، مما جعله يشعر بالغربة في وطن والدته. بعد أن كبر، عاد خوسيه إلى الكويت بحثًا عن اعتراف عائلة والده به، لكنه واجه التمييز بسبب كونه ابن عاملة مهاجرة. والأسوأ من ذلك، أن الشخص الوحيد الذي كان ينتظره قد توفي، وهو والده. مع كل هذه المشاكل التي واجهها، شعر خوسيه أنه مثل ساق البامبو—نبات بلا جذور واضحة، يمكنه النمو في أي مكان. فالبامبو يمكن قطعه وزراعته في أي أرض، مثل خوسيه الذي لم يُقبل بشكل كامل في أي من بلدي والديه. ففي الكويت، يُطلق عليه "الفلبيني"، وفي الفلبين يُسمى "الكويتي". اسمه وهويته يتغيران تبعًا لمن ينظر إليه. لكن في النهاية، تصالح خوسيه مع نفسه، وقَبِلَ بهويته المزدوجة كفلبيني من أصل كويتي، وأدرك أن الثقافتين اللتين

جعلته يشعر بالانقسام هما في الحقيقة جزء لا يتجزأ من كيانه. تعلم أن يعيش حياة كاملة، دون أن يشعر بالتشتت بين عالمين.

وباعتبارها عملاً أدبيًا يعالج قضايا الهوية، واختلاف الثقافات، والنضال من أجل الحياة تقدم رواية *ساق البامبو* تصويرًا عميقًا للحالة النفسية لشخصية البطل في مواجهة مختلف التحديات الحياتية. وهذه الصراعات تجعل من الشخصية موضوعًا جديدًا بالدراسة. لذلك جاء عنوان هذا البحث :
"شخصية البطل الرئيسي في رواية *ساق البامبو* لسعود السنعوسي (دراسة علم النفس الأدبي لأبراهام ماسلو)".

الفصل الثاني : تحديد البحث

بناءً على الخلفية التي تم توضيحها سابقًا، قام الباحث بصياغة عدد من المشكلات التي سيتم مناقشتها في هذا البحث، وذلك من أجل تحديد نطاق الدراسة وتركيزها. وتتمثل تحديدات البحث فيما يلي:

أ. كيف تُصوّر شخصية البطل الرئيسي في رواية *ساق البامبو* لسعود السنعوسي من خلال تحقيق التسلسل الهرمي للاحتياجات وفق نظرية أبراهام ماسلو الإنسانية ؟

ب. ما العوامل المساندة والمعيقة لتحقيق الذات لشخصية البطل الرئيسي في رواية *ساق البامبو* للكاتب سعود السنعوسي في خلال تحقيق التسلسل الهرمي للاحتياجات وفق نظرية أبراهام ماسلو الإنسانية ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

استنادًا إلى التحديد والبحث التي تم تحديدها. فإن الأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها في هذا البحث تتمثل فيما يلي:

١. لوصف شخصية البطل الرئيسي في رواية *ساق البامبول* لسعود السنعوسي من خلال تحقيق التسلسل الهرمي للاحتياجات وفق نظرية أبراهام ماسلو الإنسانية.

٢. التعرف على العوامل المساندة والمعيقة لتحقيق الذات شخصية البطل الرئيسي في رواية *ساق البامبول* لسعود السنعوسي من خلال تحقيق التسلسل الهرمي للاحتياجات وفق نظرية أبراهام ماسلو الإنسانية.

الفصل الرابع : فوائد البحث

١. الفائدة النظرية
- أ. من المتوقع أن يساهم هذا البحث في إثراء المعرفة المتعلقة بالدراسات النفسية الأدبية الإنسانية وفق نظرية أبراهام ماسلو من خلال رواية "ساق البامبو" للكاتب سعود السنعوسي.
- ب. يمكن لهذا البحث أن يضيف مصدرًا جديدًا إلى مجموعة الدراسات النفسية الأدبية في مكتبة جامعة سونان غونونغ جاتي باندونغ.

٢. الفائدة العملية

أ. يمكن لهذا البحث أن يكون مرجعًا أو مصدر معلومات للباحثين المهتمين بالدراسات النفسية الأدبية، ويُستخدم كقاعدة للبحوث المستقبلية.

ب. من المتوقع أن تساعد نتائج هذا البحث عشاق الأدب على فهم الأعمال الأدبية، خاصة تلك التي تُدرس من منظور علم النفس.

الفصل الخامس : إطار التفكير

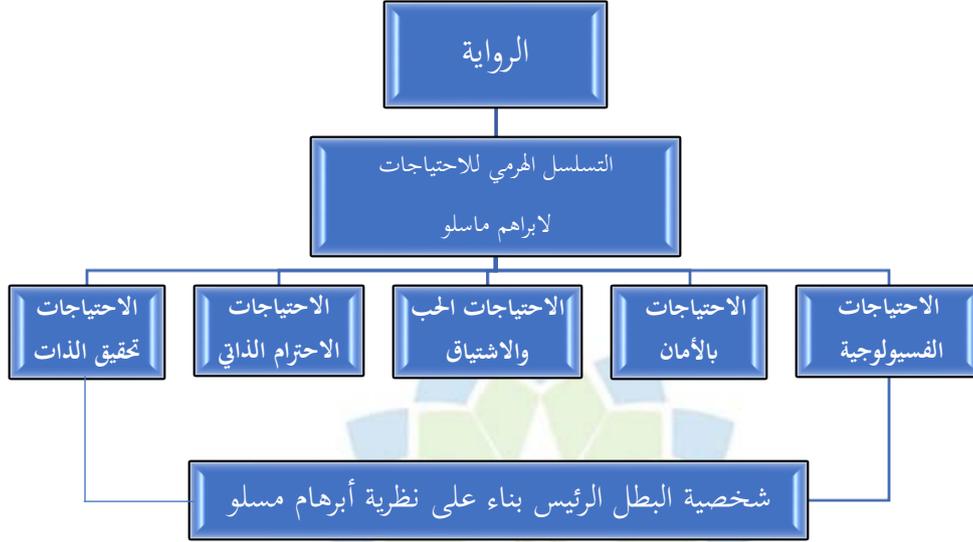
الإنسان بطبيعته مدفوع لتلبية احتياجاته الحياتية المختلفة بهدف الوصول إلى السعادة والرفاهية. ومن خلال نظرية تسلسل الحاجات، يوضح أبراهام ماسلو أن الفرد يمر بخمس مراحل من الاحتياجات : الاحتياجات الفسيولوجية، الاحتياجات الأمان، الحب والاشتياق، الاحترام الذاتي، الاحتياجات تحقيق الذات. وتُعد تلبية هذه الحاجات مؤشرًا مهمًا لفهم تطور شخصية الإنسان (روستاناوا في نورفيقيه وحكمت، ٢٠٢٣: ١٠٨).

تُصوّر رواية ساق البامبو للكاتب سعود السنوسي الرحلة النفسية للبطل (خوسيه) في سعيه لتلبية احتياجاته وسط صراع الهوية والاختلافات الثقافية المعقدة. لذلك، سيركز هذا البحث على دراسة كيفية تحقيق البطل لهذه الاحتياجات وفق تسلسل ماسلو. في مسيرته، يواجه البطل (خوسيه) العديد من الصراعات الداخلية

والخارجية التي تؤثر على تلبية احتياجاته. وباستخدام نظرية ماسلو، سيتناول هذا البحث كيفية تلبية البطل لاحتياجاته المعيشية، والمعوقات التي تواجهه في سعيه لتحقيق ذاته.

استنادًا إلى النظرية التي تم شرحها، سيتم وضع إطار تفكير يُظهر تطبيق نظرية أبراهام ماسلو في تحليل شخصية الشخص الرئيسة في القصة ساق البامبو. وستُستخدم نظرية ماسلو، التي تركز على تحقيق الحاجات الإنسانية، كأداة لفهم دوافع البطل وديناميكية شخصيته من خلال تحليل مدى نجاحه أو فشله في تحقيق تلك الحاجات. ولذلك، سيتم إرفاق مخطط يوضح العلاقة بين النظرية وتحليل شخصية الشخص الرئيسة في القصة، مبيّنًا مراحل تسلسل الحاجات وفق ماسلو وتأثيرها على تطور شخصية الشخص الرئيسة.





1 الصورة 1.1 الأطار التفكير



الفصل السادس : الدراسة السابقة

أ. البحث السابق الأول هو رسالة ماجستير بعنوان "تحقيق الذات للشخصية الرئيسية في رواية "أم سعد" لغسان كنفاني (دراسة في علم النفس الأدبي وفق نظرية أبراهام ماسلو)، الذي أجرته كت سري وحيوي (٢٠٢٢) من الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا، يوجياكرتا. نوع البحث المستخدم هو الوصفي النوعي. تناول هذا البحث تحقيق احتياجات الشخصية الرئيسية في رواية "أم سعد" بناءً على نظرية أبراهام ماسلو الإنسانية، وخلص إلى

أن جميع احتياجات الشخصية الرئيسية وفق تسلسل ماسلو الهرمي قد تم تحقيقها بشكل جيد وجه الشبه بين هذا البحث والبحث الذي قامت به كت سري وحيوي هو في النوع والمنهج المستخدم، حيث تم استخدام المنهج الوصفي النوعي مع الاقتراب من علم النفس الأدبي وفق نظرية ماسلو الإنسانية. ومع ذلك، تختلف نتائج البحث عن البحث الذي قام به الباحث؛ ففي حين تمكنت شخصية أم سعد في رواية كنفاني من تحقيق جميع الاحتياجات الأساسية وصولاً إلى تحقيق الذات، فإن شخصية عيسى في رواية "ساق البامبو" لسعود السنعوسي يعاني صراعاً معقداً في تلبية احتياجاته، وخاصة في جوانب الحب، الكرامة، والهوية الذاتية. أصبح البحث الذي قامت به كت سري وحيوي أساساً مهماً في دراسة البنية النفسية للشخصيات باستخدام نظرية ماسلو، كما يعزز الإطار التحليلي لعلم النفس الأدبي في سياق الشخصيات الخيالية التي تعاني من ضغوط اجتماعية.

ب. البحث التالي بعنوان "دراسة في علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو على شخصية 'أنا' في رواية 'خط الزمن' لفيرونا بيساري"، أجرته عائشة قروطعين، رسديانتو برماتا راجوجو، وأنس أحمد (٢٠٢٤) يهدف البحث إلى دراسة أشكال تلبية احتياجات شخصية "أنا" في الرواية المذكورة وفق تسلسل الاحتياجات لأبراهام ماسلو. باستخدام المنهج الوصفي النوعي، تم تحليل العديد من الاقتباسات في الرواية التي تعكس المراحل الخمس للاحتياجات، وهي: الاحتياجات الفسيولوجية، الأمان، الحب والانتماء، الكرامة، وتحقيق الذات. تشير نتائج الدراسة إلى أن شخصية "أنا" تمر بعملية تدريجية في تلبية هذه الاحتياجات. فمثلاً، يتمثل الاحتياج الفسيولوجي في التعب وقلة الراحة، واحتياج الأمان في محاولة حماية من

يجب. أما احتياج الحب والانتماء فيتجلى في العلاقة العاطفية المكثفة بين شخصية "أنا" و"أنت"، مما يؤثر لاحقاً على احتياج الكرامة وتحقيق الذات. تؤكد هذه الدراسة أن الديناميات النفسية لشخصية الرواية يمكن فهمها بعمق من خلال اقتراب علم النفس الإنساني لماسلو. وجه الشبه مع هذا البحث يكمن في استخدام نظرية ماسلو وتركيز التحليل على الشخصية، بينما يختلف موضوع الدراسة. يساهم بحث عائشة وزملائها في إبراز أن نظرية ماسلو قابلة للتطبيق على الأعمال الأدبية الشعبية التي تحمل معانٍ عاطفية عميقة.

ج. البحث التالي هو رسالة جامعية بعنوان "تحليل نفسية الشخصية الرئيسية في رواية 'Imperfect' لميرا أناستاسيا: دراسة في علم النفس الأدبي"، أجرتة نيكن أيو بوسبيتا (٢٠٢٣)، جامعة ويديا دارما، كلاتين. نوع البحث المستخدم هو الوصفي النوعي. تناول هذا البحث الجوانب النفسية للشخصية الرئيسية في رواية "Imperfect" لميرا أناستاسيا بناءً على دراسة علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو، وخلص إلى أن جميع جوانب احتياجات الشخصية الرئيسية قد تم تحقيقها وفق التسلسل الهرمي لماسلو. وجه الشبه بين بحث نيكن أيو بوسبيتا وبحث الباحث هو استخدام نفس النظرية وهي نظرية علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو. يوفر هذا البحث فائدة مهمة للباحث كمقارنة في كيفية استخدام نظرية ماسلو لتحليل الديناميكيات النفسية لشخصية أنثوية تواجه ضغوطاً اجتماعية ووصمة اجتماعية. وقد أظهر البحث أن تحقيق الاحتياجات النفسية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بدعم البيئة، وفي هذه الحالة دور الزوج الذي يشكل دعامة أساسية لشخصية "ميرا". وهذا يختلف عن

موضوع البحث الحالي الذي يركز على شخصية عيسى في رواية "ساق البامبو" لسعود السنعوسي، حيث تختلف الخلفية الاجتماعية وسياق تحقيق الذات.

د. البحث التالي هو رسالة جامعية بعنوان "علم نفس الشخصية الرئيسية في رواية 'ويليام' لريسا

ساراسواتي: دراسة في علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو"، أجرته إنداه بورিকা

ساري ٢٠٢٣ من قسم اللغة والأدب الإندونيسي، كلية التربية والتعليم، جامعة تيدار. نوع

البحث المستخدم هو الوصفي النوعي. تناول هذا البحث كيف تؤثر الصراعات التي تمر بها

الشخصية الرئيسية في رواية "ويليام" على حالتها النفسية، وتوصل إلى أن احتياجًا واحدًا

فقط تحقق وفقًا لنظرية ماسلو ذات المستويات الخمسة، وهو المستوى الفسيولوجي فقط. وجه

الشبه بين بحث إنداه بورিকা ساري وبحث الباحث هو استخدام نفس النظرية، وهي نظرية

علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو. أما الاختلاف فيكمن في موضوع البحث. ساعد هذا

البحث الباحث على معرفة تأثير عدم تحقيق الاحتياجات الأساسية على الشخصية الرئيسية

في العمل الأدبي

ه. البحث التالي هو رسالة جامعية بعنوان "تسلسل احتياجات الشخصية الرئيسية في قصة

الرص والكلاب لنجيب محفوظ (دراسة في علم النفس لأبراهام ماسلو)"، كتبه إحسان عبد

الحليم (٢٠٢٣)، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة

الإسلامية الحكومية سونان جونج دجاتي باندونج. المنهج المستخدم في هذا البحث هو

الوصفي النوعي، باستخدام اقتراب علم النفس الأدبي لأبراهام ماسلو. تناول البحث تصنيف

وتأثير تسلسل الاحتياجات لدى الشخصية الرئيسية في الرواية وفق نظرية ماسلو، وبيّن أن

الشخصية الرئيسية تعاني من اضطراب في الشخصية، خصوصًا في التحكم بالمشاعر، وذلك نتيجة عدم تلبية احتياجاته الأساسية كإنسان، كما هو موضح في نظرية ماسلو. وجه الشبه مع هذا البحث هو استخدام نفس المنهج والاقتراب، وهو علم النفس الأدبي للإنساني لأبراهام ماسلو. أما الاختلاف فيمكن في موضوع الدراسة. ساعد هذا البحث الباحث على معرفة سبب تشكّل شخصية البطل في قصة "اللص والكلاب" لنجيب محفوظ. تحليل الشخصيات الخيالية، خاصة في الأعمال الأدبية التي تحتوي على صراعات نفسية كثيرة.

ز. البحث التالي هو رسالة جامعية بعنوان "الصراع الداخلي للشخصية النسائية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي (اقتراب علم النفس الأدبي لأبراهام ماسلو)"، أعدته أغنياتور ريزك (٢٠٢١)، الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا حسن الدين بانتن. المنهج المستخدم هو الوصفي النوعي. تناول البحث شخصيات النساء في رواية "أحلام النساء الحريم" وبين أسباب الصراع الداخلي الذي تعاني منه كل شخصية. أظهرت البيانات ما يلي: الشخصية "فاطمة مرينسي" تعاني من عدم تحقيق الحاجة إلى الأمان، الأم والجدّة "ياسمين" لم تتحقق لديهما الحاجة الفسيولوجية، الشخصية "شامة" تطمح للحصول على الحب والحنان، مما يدل على عدم تحقق احتياجاتها للحب والانتماء، أما "العمة حبيبة"، فتعاني من عدم تحقق العديد من الاحتياجات، من الأمان، والتقدير، والحب، إلى تحقيق الذات. وجه الشبه مع هذا البحث هو استخدام نفس المنهج والاقتراب وهو علم النفس الأدبي للإنساني لأبراهام ماسلو. أما الاختلاف فهو في موضوع الدراسة. ساعد هذا البحث الباحث على معرفة أنواع الاحتياجات غير الملباة لدى شخصيات الرواية.

س. البحث التالي هو مقال في مجلة علمية بعنوان "دراسة في علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو على الشخصية الرئيسية في رواية 'رسالة دحلان' تأليف خريشنا باييتشارا"، من إعداد نور أماليا وسينتا يوليانيغسيه ٢٠٢٠ جامعة محمدية. هدف البحث إلى وصف الجوانب لنفسية الإنسانية التي يمتلكها البطل "دحلان"، وتفسير هذه الجوانب من خلال اقتراب علم النفس الأدبي، بالإضافة إلى تقديم نتائج البحث كخيار بديل في تعليم الأدب. ساعد هذا البحث الباحث على معرفة أنواع الاحتياجات المنهج المستخدم هو الوصفي النوعي. أظهرت النتائج أن المراحل الخمس لاحتياجات ماسلو متحققة في شخصية دحلان. الحاجة الفسيولوجية تظهر عند حصوله على الطعام ومكان للراحة، الشعور بالأمان تحقق عندما تخلص من تهديد الجنود، الحب والانتماء تحقق من خلال العلاقة الرومانسية مع "نفيسة" التي أصبحت زوجته لاحقاً، التقدير الذاتي يظهر من خلال المدح والاعتراف والثقة التي تلقاها مع تطور مسيرته، تحقيق الذات يتجلى في شخصيته الصادقة والمثابرة واحترامه للآخرين وحبه للتحديات. وجه الشبه مع هذا البحث هو استخدام نفس المنهج والاقتراب، وهو علم النفس الأدبي الإنساني لأبراهام ماسلو، أما الاختلاف فهو في موضوع الدراسة. ساعد هذا البحث الباحث على معرفة كيفية تصوير شخصية الإنسان التي وصلت إلى تحقيق مستويات الاحتياجات وفق نظرية ماسلو.

ح. البحث التالي هو رسالة جامعية بعنوان "شخصية البطل في رواية (A Tale of Two Cities) لتشارلز ديكنز (دراسة في علم النفس الإنساني لأبراهام ماسلو)"، كتبت فيراواتي ٢٠١٨، برنامج تعليم اللغة والأدب الإندونيسي، كلية اللغة والأدب، جامعة كانجوروهن مالانج المنهج

المستخدم هو الوصفي النوعي باستخدام اقتراب علم النفس الأدبي.. تناول البحث شخصية البطل في الرواية بناءً على تسلسل احتياجات ماسلو، وكانت النتائج: الاحتياجات الفسيولوجية تشمل الأكل والنوم والشرب، الحاجة إلى الأمان تتجلى في الحماية الجسدية، الحاجة الاجتماعية تظهر في الصداقة والعلاقات الأسرية، في جانب الحب، يظهر الحب الذي ينبع من النقص، ويشمل الأخذ والعطاء وبناء الثقة، التقدير الذاتي يظهر من خلال احترام الذات والاعتراف من الآخرين، وأخيراً، في تحقيق الذات، يظهر الدافع لإشباع الاحتياجات الجمالية والمعرفية. وجه الشبه مع هذا البحث هو استخدام نفس المنهج والاقتراب، وهو علم النفس الأدبي الإنساني لأبراهام ماسلو. لكن، يختلف هذا البحث عن الدراسة الحالية التي تحلل شخصية "عيسى" في رواية "ساق البامبو". فشخصية "كارتون" تظهر نجاحاً في تحقيق الذات من خلال التضحية، بينما "عيسى" يعاني من أزمة هوية وتميز يعيقان تحقيق احتياجاته. يوفر بحث فيراواتي مرجعاً مهماً لأنه يوضح قدرة اقتراب ماسلو على كشف العمق النفسي للشخصيات الخيالية.

ط. البحث التالي هو مقال في مجلة علمية بعنوان "تحليل نوع شخصية البطل في رواية 'ساق البامبو' بناءً على نظرية الإنياجرام (تصنيف الشخصية، مستوى الصحة، والنمط الثانوي)"، أعدّه عرفة خمر زابولي، د. علي أصغر حبيبي، ود. مجتبي برهوزي، جامعة زابول - إيران. المنهج المستخدم هو التحليل الوصفي. تناول البحث تحليل شخصية البطل في رواية "ساق البامبو" وفق نظرية الإنياجرام التي تحتوي على تسعة أنماط للشخصية. أظهرت النتائج أن البطل "عيسى" ينتمي إلى النمط الرابع، الذي يتسم بالفردية والميل إلى الحزن والتأمل. كما

لديه ميل إلى النمط الخامس الثانوي، الذي يتميز بالتفكير التحليلي والفضول العميق. أما من حيث مستوى الصحة النفسية، وبنسبة ٩١، فإن "عيسى" في مرحلة انتقالية من الحالة الصحية إلى غير الصحية. وجه الشبه مع هذا البحث هو في موضوع الدراسة، حيث يستخدم كلا الباحثين نفس الرواية "ساق البامبو" لسعود السنعوسي، وأيضًا يستخدم كلاهما اقتراب علم النفس الأدبي. لكن يختلف هذا البحث في النظرية المستخدمة؛ حيث استخدم الباحث نظرية ماسلو ذات الخمسة مستويات، بينما هذا البحث يستخدم نظرية الإنياجرام التي تعتمد على تسعة أنماط للشخصية.

